

زَعُمُوا أَنَّنِي لِغَيْرِكَ سَلِمٌ،
 شَلَّ شَانِيكَ^(١)، لَا أَحَاشِي^(٢)، وَصَمًّا!
 فَاتَّقِ اللَّهَ فِي الْمَغِيبِ، فَإِنِّي
 حَافِظٌ لِلْمَغِيبِ ذَلِكَ، مَعْمَا
 لَيْسَ يُفْتَاتُ^(٣) ذُو الْمَوَدَّةِ عِنْدِي،
 وَيَرَى الْكَاشِحُونَ أَنْفَاءً أَشَمًّا^(٤)
 قَدْ رَضِينَا، وَإِنْ قَضَيْتَ بِجَوْرِ^(٥)،
 فَأَقْبِلِي قَوْلَ كَاشِحٍ، أَثَلَّ^(٦)، أَمَّا

صب زل

يذكر نعماً:

[مجزوء الوافر]

أَرَقْتُ، وَأَبْنِي هَمِّي،
 لِنَأْيِ الدَّارِ مِنْ نُعْمِ
 فَأَقْصَرَ عَاذِلٌ عَنِّي،
 وَمَلَّ مُمَرِّضِي سُقْمِي
 أَمَوْتُ لِهَجْرِهَا حُزْنًا،
 وَيَحْلُو عِنْدَهَا صَرْمِي
 فَبِئْسَ ثَوَابُ ذَاتِ الوُ
 دِّ، تَجْزِيهِ ابْنَةُ الْعَمِّ
 وَيَوْمَ الشَّرِّي^(٧) قَدْ هَاجَتْ
 دُمُوعاً وَكُفَّ^(٨) السَّجْمِ^(٩)

(١) الشانئ: المبغض.

(٢) أحاشي: أستشي.

(٣) يفتات: كناية عن الكبرياء.

(٤) الأنف الأشم: كناية عن الكبرياء.

(٥) الجور، بسكون الواو: الظلم.

(٦) أثل، محذوف التاء ترخيماً من أثلة، وأثلة اسم امرأة.

(٧) الشري: موضع.

(٨) كُفَّ: توقف.

(٩) السجم: سيلان دمع العين.

غداة جَلَّتْ على عَجَلٍ
 شتيتاً^(١) بارد الظلم^(٢)
 وَقَالَتْ لِفْتَاةٍ، عِنْدَ
 ها، حوراء كالرئيم^(٣) :
 أهو، يا أختي، بالله، الـ
 لذي لم يكن عن إسمي؟
 ولم يُجازنا بالود،
 أخفى^(٤) بي، ولم يكتم^(٥)
 فقالت رجع ما قالت :
 نعم يخفيه^(٦) عن علم
 فجئت فقلت: صب زلاً
 من واش، أخي إنهم
 وقد أدنبت ذنباً، فاضـ
 فجي، بالله، عن ظلمي
 فقالت: لا، فقلت: فلم
 أرفقت دمي بلا جرم؟
 إن أفررت بالذنب،
 لحب قد برى جسمي؟
 زويت^(٧) العرف^(٨)، والنائب
 ل^(٩) عمداً، غير ذي رحم^(١٠)

- (١) الشتيت: الثغر المفلج .
 (٢) الظلم: ماء الأسنان وبريقها .
 (٣) الرئيم: الغزال .
 (٤) أخفى بي: أزرى بي .
 (٥) ولم يكتم: يكتتم .
 (٦) يخفيه: يبيديه .
 (٧) زويت: بعدت .
 (٨) العرف: المعروف .
 (٩) النائب: العطاء .
 (١٠) الرحم: الرحمة .